الأنباء
الخميس 23 مارس 2017

إعداد: محمود منير

UPdate

هذه الفقرة تعني بأحدث الأفلام الحالية والقادمة.. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لأكبر قدر من الاستفادة.

«حرب اللانهاية» في مايو 2018

سلسلة قصص مارفل المصورة لها أجزاء كثيرة ومنها قصة «Avengers» التي تم تقديمها في فيلم سينمائي يتناول اتحاد عدد من الأبطال الخارقين بقيادة كابتن أميركا تحت مظلة «منظمة شيلد» لإنقاذ العالم من الأخطار، وفي جزء جديد يحمل «Avengers: Infinity War Part1» أو «حرب اللانهاية ـ الجزء الأول» يتحد الأبطال لإنقاذ الأرض من خطر خارجي. ولم يفصح بعد عن أي تفاصيل تخص العمل ولكن كل متابعي السلسلة يستطيعون التنبؤ بالقادم اذا كانوا حضروا الجزء الأخير من «Avengers».

ومن المقرر طرح الفيلم في مايو 2018 والإفصاح عن تفاصيل أكثر قريبا.

Despicable Me 3

استكمالا لسلسلة أفلام الأنيميشن الكوميدية الشهيرة «Despicable me» أو «أنا الشرير»، يتم يونيو المقبل تقديم الجزء الثالث منه، ويظهر الفيلم الشخصيات المحبوبة «مينيونز» ذات اللون الأصفر، حيث تدور القصة حول رجل ينضم لمنظمة الشر لعبقريته الشديدة ويضطر في نفس الوقت أن يرعى ثلاث بنات أيتام يقلبن حياته رأسا على عقب، ومساعدو هذا الرجل هم شخصيات «المينيونز» الذين قضوا حياتهم بحثا عن أكثر رجل شرير في العالم ليتبعوه حتى وجدوا ذلك العبقري.

يخبر الجزء الثالث المعجبين كيف ستتطور الأحداث والقصة. والفيلم مليء بالمغامرات والأحداث الكوميدية، وهو من إحراج كايلي بالدا وبيير كوفين وبطولة ستيف كاريل، ميراندا بروسغروف وتراي باركر.

Chips

دراما كوميدية مثيرة، تدور أحداثها حول شرطيي دورية يقومان بمراقبة الطريق السريع على دراجتيهما الناريتين، وأثناء جولاتهما على الطريق السريع يقعان في مواقف تؤدي الى انخراطهما في مغامرات لم يتوقعاها.

والفيلم من إخراج داكس شيبرد وهو مأخوذ عن دراما تلفزيونية اشتهرت في ثمانينيات القرن الماضي عرفت بنفس الاسم، ومن المقرر عرضه نهاية الشهر الجاري.

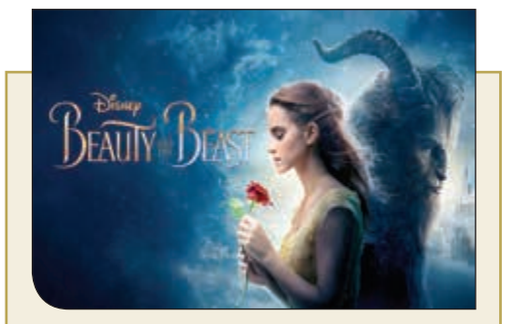

Beauty and the Beast .. ممنوع من العرض لأسباب مجهولة!

بعد نزول فيلم «Beauty and the Beast» الى صالات العرض قامت شركة السينما الكويتية «سينسكيب» بسحبه ومنع عرضه، ما أثار جدلا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي، على الرغم من حذف 15 دقيقة كاملة منه كانت قد تناولت الميول المثلية للشخصية الرئيسية فيه. وضجت «السوشيال ميديا» بالحديث عن هذا الموضوع، وتساءل الكثيرون عن سبب منع عرض الفيلم ولو مؤقتا كما صرحت «سنسكسيب»، خصوصا أنها لم تذكر السبب الحقيقي للمنع، وهو حتى الآن غير معلوم.

وكان «Beauty and the Beast» من الأفلام المنتظرة بشغف في الكويت ودول العالم، بسبب تعلق كثير من الشباب الذين شاهدوا العمل الكرتوني عندما عرض في التسعينيات، ولعل بعضهم مازال يحفظ أغانيه، كما أنه منتظر من الكبار الذين شاهدوا المسلسل الذي عرض في ثمانينيات القرن الماضي على القناة الثانية الكويتية، وتشير المعلومات الى أن هناك 9 اختلافات بين العمل الكرتوني القديم والفيلم الجديد.

ولاقى الفيلم نجاحا صاخبا حول العالم ويتصدر قائمة أفضل الأفلام وأعلى الإيرادات في الولايات المتحدة، ويعد الفيلم من أهم أفلام الرسوم المتحركة الكلاسيكية حاليا، ويدور حول علاقة الحب الخرافية بين أمير في هيئة وحش يقوم بدوره دان ستيفنز وامرأة جميلة تقع في غرامه وتقدمها إيما واتسون.

الكوميديا .. من المسرح إلى السينما

الكوميديا أو الملهاة نوع من أنواع الأدب الساخر، الغرض منه التسلية والترفيه، وحين دخلت الكوميديا الى عالم التمثيل كان ذلك في عهد المسرح الإغريقي، حيث أبدع الإغريق في التمثيل الكوميدي، وكما هو الحال مع الأدب كان المسرح هو أداء ترفيهي لقصص خيالية أو مواقف ساخرة، وقد نشأت الكوميديا في أوروبا من الأغاني الجماعية الصاخبة ومن الحوار الدائر بين الشخصيات التي تقوم بأداء الشعائر في أعياد إله النماء ديونيسيوس باليونان القديمة، وهي الأعياد التي تمخض عنها فن الدراما.

وتعد مسرحيات «أريستوفان» من أروع الأمثلة على فن الكوميديا القديمة في اليونان، أما فن الكوميديا الحديثة فيمثله «ميناندر»، الذي نسج على منواله كل من «بلاوتس» و«تيرنس». وفي إنجلترا، تمت إضافة فصول للمسرحيات الكوميدية الكلاسيكية خصوصا للأعمال التي تنتمي الى الأدب اللاتيني، وذلك في القرن الـ 16 حتى بلغت المسرحيات مرحلة «الكوميديا الرومانسية» في عصر الملكة إليزابيث وبلغت ذروتها على يد «شكسبير».

أما في فرنسا، فقد مزج «موليير» بين المسرحيات الكلاسيكية وما لها من تأثير، وبين المسرحيات التي أطلق عليها اسم «كوميديا الفن»، ويعد ويليام شيكسبير وموليير من بين المشاهير الذين كتبوا عروضا كوميدية.

وقد عرفت الكوميديا أو الملهاة بأسماء مختلفة، فالبعض سماها بالعبث، وآخرون أطلقوا عليها «القشمرة»، كما في تركيا، حيث يسمى الممثل الكوميدي بـ «القشمر ضحكة».

وتطورت الكوميديا في القرن الـ 19 الى سلوك الإنسان والحياة الاجتماعية، وبعد ظهور السينما قل كتاب المسرح وأصبحت أعمال الكوميديا تنسج للسينما، ولكن ذلك لم يقض على المسرح وبدأت الأفلام الكوميدية في الانتشار بشكل سريع. وكما ذكرنا سلفا فإن تأثير السينما على الترفيه المسرحي كان كبيرا بسبب انخفاض تكلفة العرض، ما أدى الى استقطاب شرائح مختلفة من الجماهير.

تطور فن الكوميديا حتى أصبح يسخر من كل شيء وأي شيء وفي أحيان كثيرة يوصف بالسخافة، فكثير من الأعمال السينمائية في العصر الحديث «سخيفة»، وأفضل من قاموا بتطوير الكوميديا هم كتاب وممثلو الشرق الأوسط، وبدأ هذا التطور في العشرينيات من القرن الماضي، وتحديدا في مصر، حيث أضفت على فن الكوميديا لمسة شرقية تميز العمل ولم تلتزم بالأسلوب الكلاسيكي للمسرح، فكانت لكوميديا الشرق الأوسط طابع خاص جدا.

Hidden figures

ثلاث نساء في مواجهة العنصرية

فيلم «Hidden Figures» دراما تاريخية تروي قصة ثلاث نساء نبغن في علم الرياضيات، وهن من أصل أفريقي يعملن في وكالة الفضاء الأميركية في فترة نشأة برنامج الفضاء الذي أطلقته الولايات المتحدة، ويحكي الفيلم القصة المخبأة لكل من «كاثرين جي» و«دوروثي فوغان» و«ماري جاكسون» وهن ثلاث نساء أفرو أميركيات عبقريات يقتحمن مجال الفضاء وينضممن لفريق «ناسا» في حين ان زمانهن كان زمن اضطهاد البيض للسود، حيث لم يكن أصحاب البشرة السمراء يحصلون على أي حق إلا ان عبقريتهن ونبوغهن العلمي قادهن لاحتلال مناصب مهمة في أعظم وكالة لعلوم الفضاء على وجه الأرض.

العمل عبارة عن دراما حقيقية تروي السيرة الذاتية لكل من العالمات الثلاث وكيفية انضمامهن لـ «ناسا» وهذا الفيلم من أنجح أفلام هذه السنة وأفضل ما عرض في دور العرض الكويتية، حيث حصل على جائزتي أوسكار هذا العام وهما جائزة أفضل صورة وأفضل ممثلة للنجمة تاراجي بيندا هنسن.

تدور الأحداث في أوائل ستينيات القرن المنصرم ويظهر العمل مدى الصعوبات التي مرت بها العالمات الثلاث لتحقيق الهدف الأميركي وكيف تخطين انتقادات المجتمع من حيث جنسهن وعرقهن لتصبحن العقل القائد والمنظم لأبحاث الفضاء الذي أعاد للأمة الأميركية تماسكها في هذا المجال، حيث ان ترابط أي أمة نابع من المجتمع بكل أطيافه، مواطنين كانوا أو غرباء، وكن من أوائل من أسسوا هذا النجاح والانفراد في الوكالة، وبسبب ما وصلن إليه من نجاح اتحدت الأمة الأميركية على هدف واحد وهو النهضة بالوطن مع التغاضي عن اللون والجنس، وأدرك الأميركيون أن وطنهم لن ينهض بالاعتماد على الرجال البيض فقط بل ان نهضة أي أمة تعتمد على الرجال والنساء معا ولا أفضلية بين الاثنين إلا بالعلم والعمل.

واجهت كل من العالمات الثلاثة أحداثا شخصية كفيلة بتدمير أي إنسان إلا ان التسلح بالأمل والعزيمة وصل بهن الى أبعد مما توقعن، حيث واجهت كل منهن مضايقات عنصرية ومطالبات بطرد السود وسحب أي امتيازات لهم بالرغم من أنهم لم يتمتعوا يوما بأي امتياز ولم يكن لهم أي نوع من الحقوق، وكان للرجل الأبيض الأفضلية دائما على حساب مصلحة السود.

لم يقض نضال العالمات الثلاث على التمييز العنصري كما حلمت كل واحدة، ولكنه أشعل نار العدالة في المجتمع الأميركي وأصبح الإنسان يقاس بعلمه وعمله لا بلونه وجنسه، فبعد اقتحامهن أصعب مجال في العلوم الذي أدى الى تقدم أميركا على الاتحاد السوفييتي، أصبح للأفرو أميركيين شأن كبير وأصبح لهم احترامهم، فلقد أدى النجاح الباهر الذي وصلن اليه الى إعادة بناء الأمة وجعلت من أميركا أرض الأحلام.

الفيلم ليس من الأفلام التجارية بل صنع لحصد الجوائز ليس فقط الأرقام في شباك التذاكر، وتم تصويره في أشهر أماكن السود مما جعل العمل واقعيا بشكل كبير، كما استخدمت أحدث التقنيات لإضفاء جو الستينيات وما قبل ذلك على هذه الأماكن.

يذكر ان هذا العمل السينمائي الرائع مأخوذ عن كتاب «Hidden Figures: The Story of the African_American Women» للكاتبة مارغوت لي شيتلي الذي روت فيه كيف كان للعالمات الأميركيات دور كبير في فوز أميركا بسباق علوم الفضاء.

Spotlight

تاراجي هنسون

تاراجي بندا هنسون، ممثلة ومغنية أميركية سمراء، ولدت في 11 سبتمبر سنة 1970 وهي من القلائل الذين يعد عيد ميلادهم يوم شؤم في تاريخ الولايات المتحدة المعاصر، فهو اليوم الذي سقط فيه برجا التجارة العالمي نتيجة عمل إرهابي.

درست هنسون التمثيل في جامعة هاورد نورث كارولاينا بكلية الزراعة وبدأت أولى خطواتها نحو هوليوود بظهورها في أدوار صغيرة في بعض الأفلام، الا أنها عرفت من خلال مسلسلات التلفزيون مثل «Boston Legal»، «The Division» و«Eli Stone».

مثلت تاراجي هنسون في الفيلم التلفزيوني الشهير «Taken from Me: The Tiffany Rubin Story» الذي ترشحت فيه لنيل جائزة ايمي ومنذ ذلك الوقت لم تتوقف أعمالها المميزة الى أن وصلت لنيل جائزة الأوسكار عن دورها في فيلم «Hidden Figures» الذي يجب ألا يفوت محبي وعشاق السينما مشاهدته، فهو فيلم يؤثر بعمق في الوجدان ويذكر عشاق الأدب بقصص الأديب الأميركي أليكس هيلي.